

معرض الشرق الأوسط للطاقة يدعم تحديث ورقمنة ودمج شبكة الكهرباء الإقليمية



كشف معرض الشرق الأوسط للطاقة، عن دعمه لجهود تحديث شبكة الطاقة في المنطقة ورقمنتها ودمجها، وذلك خلال فعاليات دورته الـ 49 التي تنطلق في مركز دبي التجاري العالمي بين 16 و18 أبريل/ نيسان الجاري.

تركز أجندة الفعالية لهذا العام على استكشاف سوق الطاقة في منطقة الخليج العربي واختبار مرونة الشبكة الكهربائية الذكية في ظل تهديدات الأمن السيبراني، وضمان الانتقال الآمن ضمن مشهد الطاقة المتطور باستمرار. كما يتضمن المؤتمر مسارات مجانية حاصلة على اعتماد التطوير المهني، بما يشمل قمة القيادة والندوات التقنية ومؤتمر إنترسولار آند إيس الشرق الأوسط.

وتشهد الفعالية مشاركة الخبراء من مختلف أنحاء العام في مجموعة من أبرز منصات التحدث القوية، بحضور عدد من الوزراء والممثلين عن الهيئات الحكومية وصناع السياسات وقادة الأعمال والجهات التنظيمية، بالإضافة إلى مزودي

الخدمات وجهات الابتكار والأكاديميين والممولين وداعمي الاستدامة والمقاولين، حيث يتناقشون في قضايا تحول القطاع.

• دور محوري

قال عزان محمد، مدير معارض الطاقة في شركة «إنفورما ماركتس»، الجهة المسؤولة عن تنظيم المعرض: «تشكل رقمنة وتحديث ودمج الشبكة الكهربائية عاملاً أساسياً في معالجة التحديات الاستثنائية التي تواجهها المرافق. وسيلعب التنفيذ الناجح للحلول دوراً محورياً في تحسين الوصول إلى الكهرباء والتحول إلى وسائل النقل الكهربائية، وتعزيز دورة حياة الأصول وأدائها، إلى جانب مصادر الطاقة المتجددة وتخزين الطاقة وتكامل مصادر الطاقة الموزعة

وتسهم خطط المنطقة لإزالة الكربون وتحقيق أمن الطاقة ومعالجة التغير المناخي في تعزيز التحول الجوهري لشبكات الطاقة، بينما يعتزم المؤتمر التعمق في الفرص الهائلة أمام الجهات التنظيمية والمرافق وشركات تكنولوجيا الشبكة «الكهربائية، من أجل التعاون وتطوير خدمات وحلول مبتكرة

أضاف عزان: «تشير التقديرات المبكرة إلى أن دول الشرق الأوسط تحتاج 20% إلى 30% من السعة الجديدة على الأقل لمواجهة الزيادة في الاستخدام، وسيتعرف وفود وزوار المؤتمر إلى رؤى قيمة حول تقنيات تحديث ورقمنة الشبكة «الكهربائية التي يمكن تطبيقها من أجل تحقيق أهداف التوريد والاستدامة الخاصة بهم

• مصادر بديلة

يستحوذ تحول الشبكة الكهربائية على أهمية كبيرة كونه ضرورة حتمية لتلبية مستويات الطلب الإقليمية على الطاقة، والتي من المتوقع أن تنمو بنسبة 3.5% على أساس سنوي نتيجة ارتفاع عدد السكان وتزويد قطاع النقل بالكهرباء والتحول نحو الطاقة النظيفة ومصادر الطاقة المتجددة.

وأسهل حجم السوق الضخم في استقطاب الشركات العالمية الكبرى ومزودي الحلول التكنولوجية المبتكرة إلى المعرض، حيث يستعرضون إمكاناتهم في مجال مراقبة الشبكة وتحليل البيانات والتحكم المتقدم

ويضم المعرض هذا العام 14 قاعة في «مركز دبي التجاري العالمي»، متجاوزاً دورة عام 2023 بأربع قاعات، ويشغل مساحة عرض تصل إلى 28,500 متر مربع، أي بزيادة قدرها 35% عن فعالية العام الماضي